» مفهوم الريبة ومعناها « - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسملي.

عيسى المسملي

هذا المعنى دع ما يريبك الى ما لا يريبك كان شائعا عند الصحابة فانه قد روي ايضا هذا الحديث قد روي عن جماعة من الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:00:00

موقوفا عليهم من كلامهم. منهم عبد الله بن عمر ومنهم ابوه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم اجمعين ومنهم ابو الدرداء ومنهم ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:00:24

فيظهر والله تعالى اعلم ان هذا المعنى كان شائعا عند الصحابة هذا بالنسبة لهذا الحديث ومن الاحاديث العظيمة التي تستحضر في هذا المعنى ايضا قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الحلال بين - 00:00:41

وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. ثم قال عليه الصلاة والسلام فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه - 00:01:04

انظر يا رعاك الله انظر يا رعاك الله كيف جعل النبي عليه الصلاة والسلام الامور ثلاثة ان الحلال اي الحلال البين المحض مثل شرب الماء هذا حلال بين محض واضح لا اشكال فيه - 00:01:37

وان الحرام بين الحرام المحض الذي لا اشكال فيه مثل السرقة وشرب الخمر والزنا لا اشكال فيه وبينهما امور مشتبهات مشتبهات ليست في واقع الحال فان واقع الحال اما حلال واما حرام - 00:01:56

او مباح او مباح ولو كان مع الكراهة لكن من مشتبهات بالنسبة الينا هي تشتبه علينا احيانا. ولذلك لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام المشتبهات قال لا يعلمهن كثير من الناس فيه الاشارة الى ان بعض الناس من اولي العلم يعلمه - 00:02:17

كن يعلمها على حقيقتها هل هي حرام او هي حلال نعم فقال عليه الصلاة والسلام وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس اي بعض الناس قد يعلمها الراسخون في العلم - 00:02:45

على ما هي عليه هل هي حلال او حرام؟ لكن كثير من الناس قد تشتبه عليه فما هو الموقف من المشتبهات قال عليه الصلاة والسلام فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه - 00:03:06

يعني من ترك الشبهات وابتعد عنها فقد طلب السلامة لقد طلب السلامة والبراءة لدينه ولعرظه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. طيب كيف ان ان الحلال بين وان الحرام بين - 00:03:24

وبينه مأمور مشتبهات فكيف يقول ومن وقع بالشبهات وقد وقع في الحرام في هذا جوابان كلاهما صحيح ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام اي انه اذا اعتاد على الوقوع في الشبهات واكثر من ذلك فلا يأمن ان يكون بعض هذه الشبهات هي - 00:03:46

في حقيقتها حرام فيأتيها يأتي الحرام وهو مشتبه عنده وهو في واقع الامر حرام. هذا جواب وهو جواب صحيح وتمة جواب اخر يتفق مع الاول ولا يتعارض معه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام - 00:04:09

اي اذا اعتاد الانسان على التجاسر والجرأة على المشتبهات ولم يبالي بها فان ذلك يهون عنده ان يقع في الحرام الذي هو يعلم انه حرام. اذا اعتاد على كثرة الوقوع - 00:04:28

الشبهات ولا يبالي بذلك ولا يهتم لذلك فان في ذلك فان في ذلك تسهيلا لنفسه ان تقع فيما هو يعلم انه حرام. ومن وقع في الشبهات

وقع في الحرام. هذا هو الموقف - 00:04:48
من الشبهات وليس هذا موضع التفصيل كيف تكون مشتبهات وما هو ما هي المشتبهات لكن المقصود ان ثمة مشتبهات تشتبه على كثير من الناس ماذا يفعل الانسان يتقي الشبهات هذا في معنى حديث النبي عليه الصلاة والسلام دع - 00:05:06
ما يريبك الى ما لا يريبك برنامج اكاديمية زاد علم يزداد - 00:05:31